

صباح العرب

كرم نعمة

ما ينتظرنا
بعد كسر الإغلاق

استعان كاتب بخياله وتحليله المفترض لوضع قائمة بنفاصيل الحياة بينما تقترب جميعا من إنهاء الحجر، مفترضا صورة حياتنا القادمة.

ويبدو لي إننا بحاجة إلى استخدام فئائية "حياتهم وحياتنا" فالحياة ما بعد كورونا في مصر على سبيل المثال غيرها في بريطانيا، من يعتد بالتعليمات إذا كان المصريون مثلا يتداولون الكمامات المستخدمة؛

الواقع أننا نخفف من عمليات الإغلاق، لأننا لا نتحمل الانتظار لفترة أطول، لقد قبلنا بأن التسوق واستمرار فتح المتاجر لهما الأولوية أكثر من المطعم والمقهى وصالون الحلاقة وإن بدت حياتنا أقرب إلى الإنسان القديم، لكن خطوط التقسيم الأخرى ستكون غير مريحة.

لذلك يسرد الكاتب بن ماستاير ما اعتبره تأثيرات فايروس كورونا على حياتنا القادمة فالانقسامات لن تنتم بسرعة، ويجزم بأن المستقبل سيكون من دون مصادفة، "من يقتنع بذلك في بلدنا العربية" بل إنه يتخيل أن طريقة شراء الفواكه والخضروات لن تكون كما هي، فلن يسمح للنساء بأن يلمسن الطماطم أو للرجال بالضرب باقتحام على البطح لتحسس نضجه؛

أن تكون الأبواب بلا مقابض ذلك متوقع، لكن أن يرى ماستاير الأناضغ الكتب والمجلات بعد الآن، أمر فوق طاقة تحمل الوعي المسؤول، بل إنه يغالي عندما يتوقع تحول الحب الطبيعي إلى عملية افتراضية، ف"المواعد ستكون عبر الإنترنت بالكامل" ويتحول سلوك المراهقة والجرأة والتشويق والإيهام إلى تعبير افتراضي، أشبه بفاصلة تاريخية في مفهوم الجنس؛

إلا أن الكاتب يعترف بأن استمرار ذلك غير منطقي مع تلاشي الوباء بسبب ما ينتظرنا من موجة من الاكتئاب وغيرها من مشاكل الصحة العقلية، "فقدنا ينبغي أن نكون قادرين على التخلص من التباعد وإعادة القنار الاجتماعي، لكننا لن نفعل ذلك، على الأقل ليس لفترة طويلة، لأن الخوف ليس بسبب العلوم البيولوجية ولكن بسبب الإدراك وعادات الانسحاب والقلق الذي سيصعب متصلا فينا جميعا. سوف يتخلص الشباب من ذلك أولا، أما المتقدم بالسن فربما لا يقدر على ذلك أبدا".

في المحصلة الفايروس لا يهتم بحدسنا الأخلاقي، إنه يصيبنا بشكل غير متساو، وعلى الاستجابة الفعالة أن تترك ذلك، سيتعين علينا تطوير لغة التضامن الاجتماعي حتى مع اختلاف تجاربنا الفردية.

أو تعبير كاتبنا المفضل تيم هارفورد "في الوقت الحالي نحن عالقون في محاولة تعظيم فوائد إعادة الفتح مع تقليل المخاطر. هذا يشير إلى رسم خطوط لامعة بين الذين يجب أن يفتحوا والذين لا يجب أن يفتحوا".

إلا أن مارتن جوري، المحلل السابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية ومؤلف كتاب "ثورة الجمهور"، ذهب أبعد من ذلك بقوله "قد ننظر إلى هذه الأزمة على أنها حدث افتراض للمؤسسات".

مليون دولار
فاتورة شفاء أميركي
من كورونا

واشنطن - تلقى رجل أميركي يبلغ من العمر 70 عاما كاد يتوفى بعد إصابته بكورونا فاتورة بقيمة 1.1 مليون دولار مقابل علاجه في المستشفى.

وقد أدخل مايكل فلور مستشفى في سياتل في 4 مارس، وبقي فيه لمدة 62 يوما وعانى خلالها إلى درجة أن الطاقم الطبي هاتف عائلته لإلقاء الدواع الأخير عليه.

لكن فلور تعافى وخرج على وقع هتافات الطاقم الطبي، إلا أنه تلقى فاتورة بمليون و122 ألفا و501.04 دولار. ومايكل فلور مشمول ببرنامح تأمين حكومي للمسنين، وليس عليه أن يدفع نفقات علاجه، لكن في بلد تعتبر فيه الرعاية الصحية من بين الأكثر كلفة في العالم، قال فلور إنه يشعر "بالذنب" مع علمه أن دافعي الضرائب سيتحملون الجزء الأكبر من الكلفة.

كورونا يريح ثيران إسبانيا من خطر المصارعة



يتسلون بعذاب الحيوانات

في مجال حقوق الحيوان في أن تؤدي جائحة الفايروس التاجي إلى إنهاء هذا التقليد، عادت مصارعة الثيران إلى إسبانيا من جديد.

وأصدرت الحكومة الإسبانية بيانا جديدا يسمح بإعادة فتح ثيران بولن للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر، ضمن عدة شروط.

سباقات سيارات الفئة الأولى فورمولا 1 السبت رفضه رياضة مصارعة الثيران في إسبانيا.

وقال هاميلتون عبر حسابه على تطبيق إنستغرام "الأمر حقا مثير للاشمئزاز"، موجها حديثه لإسبانيا. وكتب "لا تسمح بتورتي التعذيب باسم الثقافة". وعلى الرغم من آمال الناشطين البريطانيين لويس هاميلتون، بطل

للاحتجاج على قتل الآلاف من الثيران كل عام.

وقالت جماعات حقوق الحيوان إن جائحة الفايروس التاجي كان ينبغي أن تكون جرس الإنذار لهذه الرياضة وأنها جزء من الثقافة الإسبانية التي تتمتع بها الأقلية فقط. وأبدى البريطاني لويس هاميلتون، بطل

أوقف وباء كورونا العديد من النشاطات الرياضية، وهو أمر أزعج الجماهير الرياضية كما في مصارعة الثيران في إسبانيا، هذا التوقف اعتبرته جمعيات الدفاع عن الحيوانات بمثابة جرس إنذار على اعتبارها رياضات تسلي أقلية فقط على حساب حياة الثيران.

إشبيلية (إسبانيا) - شارك محترفون وهوارة في مصارعة الثيران في تظاهرات مختلفة في إسبانيا السبت، خصوصا في إشبيلية (جنوب) للمطالبة بـ"الاحترام" وتقديم المساعدة لقطاعهم المتضرر من وباء كورونا، في حين يرى البعض من المناهضين لهذه الرياضة أنها فرصة لترتاح هذه الثيران من القتل الذي تتعرض له لتمتع القلة القليلة من عشاق هذه المصارعة.

وتوقف موسم مصارعة الثيران الذي يمتد عادة من مارس إلى أكتوبر، مع إغلاق الساحات وفرض قيود على السكان منذ منتصف مارس، بسبب الوباء.

والغيت الآلاف من أنشطة مصارعة الثيران والمهرجانات، بالإضافة إلى مهرجان الثور، والذي يقام بسان فيرمين في بامبلونا من 6 إلى 14 يوليو وكان من الممكن أن يجذب مئات الآلاف من المتفرجين من جميع أنحاء إسبانيا وخارجها.

وفي إشبيلية شارك العديد من مصارعي الثيران مثل خوان أنطونيو رويز المعروف باسم "إسبارتاكو" ومانويل خيسوس المعروف باسم "إل سيد" وميغيل باييز المعروف بـ"إل ليتري" في التظاهرة التي جمعت ألف شخص من الساحات.

وكان من الممكن أن يجذب مئات الآلاف من المتفرجين من جميع أنحاء إسبانيا وخارجها.

السعودية تؤجل مهرجان «رجال الطيب»

السعودية أعلنت وزارة الثقافة عن تأجيل الدورة الثانية من مهرجان «رجال الطيب» حتى إشعار آخر بعد أن كان مقررا انعقادها خلال هذه الفترة في محافظة «رجال المع» بمنطقة عسير جنوبي المملكة.

وقالت الوزارة الأحد إن ذلك يأتي لأسباب احترازية وتماشيا مع جهود السعودية للوقاية من فايروس كورونا، وحرصا على سلامة زوار المهرجان التراثي من سكان المنطقة ومرتاديها.

وشهدت الدورة السابقة من مهرجان رجال الطيب التراثي التي أقيمت في أغسطس 2019، عرضا مكثفا للثقافة الغنية لرجال الطيب في أجواء مفعمة

بعبق التاريخ والتراث وسط قرية «رجال» التراثية في محافظة «رجال المع» بمنطقة عسير.

وساهم المهرجان بنشر ثقافة «عصائب السورد»، «اللويات»، التي يرتديها سكان المنطقة، من خلال عرضه لطرق صناعتها وأشهر أنواعها وأشكالها، مقدما لزاوية فرصة تجربة صناعة عصائب الورد الخاصة بهم.

ويضع رجال عسير على رؤوسهم عصابة ورد تضيء عليهم راحة عطرية، خاصة في المناسبات الاجتماعية والذهاب إلى الصلاة وخاصة صلاة الجمعة، وتعبيرا عن عشقهم لزهور وربابحين المنطقة، ويرون أن ربط الرأس بعصابة

السعودية أعلنت وزارة الثقافة عن تأجيل الدورة الثانية من مهرجان «رجال الطيب» حتى إشعار آخر بعد أن كان مقررا انعقادها خلال هذه الفترة في محافظة «رجال المع» بمنطقة عسير جنوبي المملكة.

وقالت الوزارة الأحد إن ذلك يأتي لأسباب احترازية وتماشيا مع جهود السعودية للوقاية من فايروس كورونا، وحرصا على سلامة زوار المهرجان التراثي من سكان المنطقة ومرتاديها.

وشهدت الدورة السابقة من مهرجان رجال الطيب التراثي التي أقيمت في أغسطس 2019، عرضا مكثفا للثقافة الغنية لرجال الطيب في أجواء مفعمة

الأردن يطلق تطبيقا للجري الافتراضي

حساب الخطوات، والمسافة المقطوعة والترتيب تلقائيا دون الحاجة لاستخدام تطبيقات مساندة أخرى، كما يمكن استخدامه للتدريب بشكل يومي على الجري بمسافات يرغب بها المستخدم لتحسين زمنه، ما يعد من ميزات التطبيق التي تساعد في عملية التدريب.

وأكدت الجمعية أن مستخدم هذا التطبيق يمكنهم المشاركة بمسافات تناسب مستوى لياقتهم في عدة سباقات افتراضية تضم (1كم، 2كم، 5كم و10كم)، حيث يبدأ السباق باحتساب المسافة والخطوات المقطوعة عند التسجيل في الفئة التي يرغبون بها، حيث يحصل المشاركون على شهادة في نهاية كل

حساب الخطوات، والمسافة المقطوعة والترتيب تلقائيا دون الحاجة لاستخدام تطبيقات مساندة أخرى، كما يمكن استخدامه للتدريب بشكل يومي على الجري بمسافات يرغب بها المستخدم لتحسين زمنه، ما يعد من ميزات التطبيق التي تساعد في عملية التدريب.

وأكدت الجمعية أن مستخدم هذا التطبيق يمكنهم المشاركة بمسافات تناسب مستوى لياقتهم في عدة سباقات افتراضية تضم (1كم، 2كم، 5كم و10كم)، حيث يبدأ السباق باحتساب المسافة والخطوات المقطوعة عند التسجيل في الفئة التي يرغبون بها، حيث يحصل المشاركون على شهادة في نهاية كل

عمان - أطلقت الجمعية الأردنية للماراثونات تطبيقها البتكر والأول من نوعه في المنطقة لسباقات الجري، استجابة للتغيرات المجتمعية التي فرضها انتشار وباء كورونا في العالم، وتأثيره على المجالات الرياضية بشكل خاص.

وقالت الجمعية في بيان صحفي الأحد، إن تطوير هذا التطبيق للهواتف الذكية بسواعد أردنية، جاء بهدف التشجيع على ممارسة النشاط الرياضي في أي مكان، لنقوية المناعة، خاصة بعد انتشار جائحة كورونا في العالم. وأضافت الجمعية أن التطبيق هو الوحيد الذي يمكن المستخدمين من

حلا شيخة
في مرمرى العنصرية

القاهرة - شن عدد من منابعي الممثلة المصرية حلا شيخة هجوما شرسا بسبب احتفالها بعيد ميلاد مربيها الكينية، نشرته على حسابها على إنستغرام.

وعلمت برسالة قالت فيها "مربيتنا العزيزة راشيل، الحقيقة أنك لست مجرد مربية، ولكنك صرت واحدة من أفراد العائلة، عيد ميلاد سعيد راشيل، وشكرا لك على كل شيء، لرعايتك لنا جيدا".

وبالرغم من أن حلا تؤكد أن مربيها صارت مع الوقت اختا لها وواحدة من أفراد الأسرة، إلا أن البعض اتهمها بالعنصرية في طريقة تناولها للقضية التي تشغل بال العالم حاليا بعد قتل جورج فلويد.

وقالت حلا في رسالتها "أظهر الحب والرعاية للمربيات من قلبك وتأكد من أنهن سينتاركن نفس الشيء معك، شكرا لك راشيل على كل شيء وأتمنى لك في عيد ميلادك كل خير. فتاتي الكينية أنت رائعة.. لا يهم إذا كنت سوداء أو بيضاء..

وكان التعليق الأخير للممثلة المصرية بمثابة دعوة إلى العنصرية، وهو الأمر الذي دفع متابعيها إلى الهجوم عليها بالرغم من أنها أكدت عبر تعليقها عدم العنصرية وعدم التفرة.

جداريات في كندا
مناهضة للعنصرية

تورونتو (كندا) - قام 40 فنانا بزيارة "غرافيتي التي"، وهو زقاق في وسط مدينة تورونتو يشتهر برسومه الجدارية متعددة الألوان، مع رسوم تصور تحرك الحركة المناهضة للعنصرية "بلاك لايفز ماتر".

وتتناقض هذه الجداريات بمسوحات مختلفة من الأسود والرمادي مع الألوان الزاهية للوحات الأخرى الموجودة في هذا الزقاق السياحي الذي يقع في جنوب المدينة. وتمثل الرسوم شخصيات بارزة من المجتمع الأسود مثل مالكوم إكس ومارتن لوتر كينغ وضحايا وحشية الشرطة وعنفها.

ومن بين هؤلاء جورج فلويد وهو أميركي من أصل أفريقي تسببت

وفاته الشهر الماضي على أيدي شرطة مينيابوليس في موجة غير مسبوقة من التظاهرات في الولايات المتحدة وحول العالم.

وتصور لوحة جورج فلويد هذا الأخير مع شريط لاصق على فمه كتب عليه "لا أستطيع التنفس"، في إشارة إلى الكلمات الأخيرة التي قالها عندما كان يضع شرطي ركبته على عنقه بعد إلقاء القبض عليه.

ويجيب كتابيا الفنان على الجدران الذي أنجز هذا الرسم "لكننا نستطيع سماعك". وهذا المشروع الذي نفذ خلال نهاية الأسبوع الماضي هو "تظاهرة سلمية" تهدف إلى "رفع مستوى الوعي" و"إظهار دعم" الفنانين للحركة المناهضة للعنصرية.